

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: غزة على ثغر والتشكيك بجهادهم وخذلانهم من أكبر الكبائر



الثلاثاء 4 مارس 2025 11:00 م

أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، د. علي القره داغي، أن "كل أهلنا في غزة هم في موقع الثغر، يقاتلون دفاعًا عن الأمة، ونشهد لهم بالصبر والثبات، ونحذر من خطورة التشكيك في جهادهم أو خذلانهم، فإن ذلك من أعظم الكبائر التي تورث الخزي في الدنيا والآخرة".

وحذر القره داغي من "أن التناول على هؤلاء الأبطال (أهل الثغر)، والتشكيك في نياتهم، أو تصنيفهم تصنيفات مشبوهة، هو انحراف عن ميزان العدل الذي أمرنا الله به، ووقوع في خدمة الباطل ولو من غير قصد، إذ أن الطعن فيهم ليس إلا تعزيرًا لرواية العدو وتمكيًا له من تشويه مقاومة مشروعة، أفترتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية على حد سواء".

واتهم من ينال منهم بأنه جاهل، قائلًا: "وليعلم من يتكلم في قضايا الأمة دون دراية أن الله سائله عن كل كلمة قالها، وأن التاريخ لن يرحم من خذل إخوانه في وقت كان يجب عليه أن يكون معهم، بالكلمة والبيان، قبل أن يكون معهم بالسلح والعتاد".

وعبر Ali_AlQaradaghi @رد الشيخ "د. القره داغي" على مقولة "الشيخ عثمان الخميس" حول أصحاب المواقف الشريفة من حركة حماس حامدًا الله "الذي أمر بالعدل والإحسان ونهى عن الظلم والعدوان" ثم الصلاة على سيد المجاهدين وآله وصحبه.

وقال: "إن من المؤسف أن يصدر عن بعض المنتسبين للعلم كلمات تجافي مقتضيات العدل وتنأى عن الإنصاف، فتقع في منزلقات خطيرة من التشويه والتشغيب على المجاهدين الذين يرابطون في أرض الإسرائ، ويذودون عن الأمة بدمائهم وأرواحهم، ويواجهون العدو المحتل في أشرف صور الجهاد دفاعًا عن الأرض والعرض والمقدسات".

وشدد العالم العراقي والذي خلف الدكتور يوسف القرضاوي (رحمه الله) في رئاسة الاتحاد، على "أن الجهاد في سبيل الله مبدأ ثابت في شريعتنا، لم يكن يومًا موضع جدل بين علماء الأمة، بل هو ذروة سنام الإسلام، تتعلق به عزتنا وكرامتنا ولم يكن المجاهدون في غزة إلا امتدادًا لهذه المسيرة الربانية، يسيرون على خطى الصحابة الكرام وأبطال الإسلام عبر التاريخ، الذين لم يهنوا ولم يستسلموا أمام عدوان الغاصبين".

ودعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الله أن "يثبت أقدام الأبطال، وأن يسد رميهم، وأن يرزقهم النصر المبين، وأن يوقظ قلوب العلماء ليكونوا كما كان أسلافهم، درعًا وسندًا للمقاومة، لا معاول هدم وتشويه" مؤكدًا دعوته بقول الله "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

https://x.com/Ali_AlQaradaghi/status/1896316272209428961